

شرح كتاب الأربعون النووية (٦) الحديث الأول (٣)

محمد الشرافي

نريد من يعطينا الحديث يلا حفظاً للهـم صـلي عـلـى بـسـ كـمـلـ يا انـما الاعـمـالـ بـالـبـنـيـاتـ كـمـلـ يا انـما فـمـنـ كـانـتـ بـسـ.ـ لـاـ.ـ فـمـنـ كـانـتـ هـجـرـتـهـ

00:00:00

فـمـنـ كـانـتـ هـجـرـتـهـ إـلـى اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ

طـبـيـبـ روـاهـ اـمـامـ مـنـ يـكـمـلـ هـذـيـ ؟ـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ ؟ـ اـبـيـ هـاـ ؟ـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ اـسـمـاعـيلـ الـبـخـارـيـ الـبـخـارـيـ

منـبـرـ دـرـبـةـ وـاقـولـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـوـلـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـما الاعـمـالـ بـالـبـنـيـاتـ وـانـما لـكـلـ اـمـرـيـ مـاـ نـوـيـ.ـ هـلـ جـمـلـةـ مـكـرـرـةـ مـؤـكـدـةـ وـلـاـ جـمـلـةـ

00:00:50

جـمـلـةـ جـدـيـدـةـ.ـ طـبـيـبـ انـما الاعـمـالـ بـالـبـنـيـاتـ هـذـيـ يـاسـرـ فـيـنـاـ عـبـدـ العـزـيزـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـثـانـيـةـ فـيـ الـعـامـ اـعـمـالـ اـمـرـيـ.

طـبـيـبـ طـبـيـبـ وـشـ

00:01:40

عـنـيـ انـما مـدارـ الـاعـمـالـ عـلـىـ عـلـىـ النـيـةـ.ـ وـانـما نـكـمـلـ ماـ نـوـيـ ماـ يـحـصـلـ لـهـ الاـ مـاـ نـوـيـ طـبـيـبـ طـبـيـبـ قـوـلـهـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـنـ كـانـتـ

هـجـرـتـهـ إـلـى~ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـاـخـرـةـ وـشـ هـذـاـ

00:02:20

اـنـتـ وـذـيـ الدـيـنـ.ـ كـلـ كـلـ هـذـاـ وـشـ هـوـ؟ـ كـلـهـ وـشـ نـقـولـ فـيـهـ مـثـالـ اـذـاـ مـثـالـ لـمـ سـبـقـ مـثـلـ تـطـبـيـقـيـ طـبـيـبـ هـاجـرـ إـلـى~ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـسـنـ

وـحـسـنـ وـلـاـ مـاـ تـجـبـيـنـاـ هـذـيـ ؟ـ حـنـاـ جـيـنـاـهاـ

00:02:50

لـدـوـلـ يـصـبـيـهـاـ دـنـيـاـ مـثـلـ اـيـشـ وـاـمـرـأـ يـعـنـيـ يـتـزـوـجـهـاـ.ـ طـبـيـبـ.ـ لـمـ يـقـلـ هـجـرـتـهـ إـلـى~ دـوـنـ اـنـ يـصـبـيـهـاـ وـتـنـكـحـوـهـاـ لـمـ يـقـلـ هـذـابـ؟ـ

اـحـسـنـتـ تـحـقـيقـ شـأـنـهـمـاـ وـايـضـاـ بـيـانـ اـنـحـاطـاـتـ الـكـتـبـةـ وـلـاـنـهـ قـدـ لـاـ يـصـبـيـقـ قـدـ يـحـصـلـهـاـ وـقـدـ لـاـ يـحـصـلـهـاـ.ـ اـمـاـ مـنـ هـجـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـطـعـاـ

00:03:20

طـبـيـبـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ باـزـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ مـنـ هـذـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ نـصـفـ الـاسـلـامـ كـيـفـ نـصـفـ الـاسـلـامـ؟ـ مـاـ حـضـرـتـ اـمـسـ؟ـ طـبـيـبـ مـاـ كـتـبـتـ؟ـ هـاـ

طـبـيـبـ لـانـ الـاعـمـالـ اـمـاـ لـاـ قـبـلـهـ

00:04:00

لـاـنـ عـلـمـ لـاـ يـقـبـلـ لـاـ بـشـرـطـيـنـ الـاخـلـاـصـ وـالـمـتـابـعـةـ.ـ هـذـاـ فـيـ الـاخـلـاـصـ طـبـيـبـ الـمـتـابـعـةـ فـمـاـ هـوـ؟ـ هـاـ ؟ـ اـحـسـنـتـ مـاـ هـوـ هـاـ اـبـرـاهـيـمـ اـحـسـنـ اوـ مـنـ

عـمـلـ عـمـاـ تـمـامـاـ طـبـيـبـ مـنـ قـالـ اـنـ حـدـيـثـ هـوـ فـيـ الـاسـلـامـ وـشـ وـجـهـ؟ـ لـانـ الـاعـمـالـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ

00:04:30

بـالـقـلـبـ بـالـلـسـانـ بـالـجـوـارـ.ـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ عـلـىـ اـعـمـالـ اـعـمـالـ قـلـبـ اـعـمـالـ قـلـبـ طـبـيـبـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـاـ فـيـهـ الرـدـ عـلـىـ الـمـوـسـوـسـيـنـ فـيـ وـجـهـ

هـذـاـ يـاـ فـهـدـ؟ـ فـيـهـ الرـدـ عـلـىـ الـمـوـسـوـسـيـنـ وـشـ وـجـهـ الرـدـ فـيـهـ

00:05:10

اـيـ عـمـلـ لـاـبـدـ مـنـيـ وـالـمـؤـسـسـ شـيـقـوـلـ؟ـ قـالـ مـاـ يـمـكـنـ هـذـاـ اـبـداـ مـثـلـ قـلـنـاـ يـاـ طـفـيـ المـكـيـفـ وـلـاـ طـفـيـ المـكـيـفـ.ـ اـكـتـبـ بـدـونـ مـاـ يـمـكـنـ هـذـاـ.

حـتـىـ قـالـ بـعـظـ الـعـلـمـاءـ هـاـ لـوـ كـلـفـنـاـ اللـهـ عـمـلـاـ بـدـونـ نـيـةـ لـكـانـ مـنـ تـكـلـيـفـهـ مـاـ لـاـ يـطـاـقـ طـبـيـبـ

00:05:40

هـنـاـ نـوـاـصـلـ فـيـ الـفـوـائـدـ طـبـيـبـ الـفـاـيـدـةـ كـمـ هـيـ الـرـابـعـةـ صـحـ؟ـ خـمـسـةـ خـمـسـةـ خـمـسـةـ طـبـيـبـ.ـ مـنـ فـؤـادـ حـدـيـثـ اـنـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ

الـعـنـيـةـ بـنـيـاتـنـاـ اـنـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ الـعـنـيـةـ بـنـيـاتـنـاـ لـانـ مـدارـ الـاعـمـالـ عـلـيـهـاـ

00:06:10

وـمـنـ الـفـوـائـدـ اـنـ النـيـةـ اـنـ تـمـيـزـ الـعـبـادـةـ عـنـ الـعـادـةـ.ـ اـنـ النـيـةـ تـمـيـزـ الـعـبـادـةـ عـنـ الـعـادـةـ.ـ وـذـكـرـ اـنـ الـعـمـلـ قدـ تـكـوـنـ صـورـتـهـ وـاحـدـةـ وـلـكـنـ

يـخـتـلـفـ الـقـصـدـ.ـ وـلـكـنـ يـخـتـلـفـ الـقـصـدـ مـثـالـهـ الـفـسـلـ

00:07:10

الـفـسـلـ وـهـوـ تـعـمـيمـ الـبـدـنـ بـالـمـاءـ هـوـ تـعـمـيمـ الـبـدـنـ بـالـمـاءـ.ـ فـقـدـ يـكـوـنـ لـلـتـبـرـدـ اوـ فـقـدـ يـكـوـنـ لـلـتـبـرـدـ وـاحـدـ يـتـجـرـ يـشـتـغـلـ بـيـرـدـ جـسـمـهـ اوـ

الـتـنـظـفـ لـاـنـ مـتـسـخـ.ـ وـقـدـ يـكـوـنـ لـرـفـعـ الـجـنـابـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ لـرـفـعـ الـجـنـابـةـ.ـ مـنـ الـفـوـائـدـ

00:08:20

اـنـ النـيـةـ تـمـيـزـ الـعـبـادـاتـ تـمـيـزـ الـعـبـادـاتـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ.ـ تـمـيـزـ الـعـبـادـاتـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ مـثـالـهـ الصـيـامـ فـانـ الصـومـ صـورـتـهـ وـاحـدـةـ لـكـنـ قـدـ

يكون قضاء قضاء ليوم افطره من رمضان وقد يكون عن كفاره - 00:09:10

وقد يكون نفلا ومن الفوائد ان النية تميز العمل هل هو تقبلا؟ هل هو تقربا الى الله او رباء وسمعة امرياء او رباء وسمعة مثاله انكار المترى امثال المنكر. قد يكون الحامل له - 00:10:10

قد يكون الحامل له امثال امر الله وحبا لاصلاح الناس وقد يكون الحامل له مورا ورآة الناس. ورآة الناس واظهار انه يغار على الدين ليمدح وخلاصة الثلاث السابقة ان النية تميز الاخلاص من - 00:11:30

وتميز الاخلاص من الرياء وتميز العبادة عن العادة تميز العبادة عن العادة وتميز العبادات بعضها من بعض ومن الفوائد انه لا حاجة للتلفظ بالنية. انه لا حاجة للتلفظ النية لأن محلها القلب - 00:12:40

لأن محلها القلب ولذلك قال العلماء ان التلفظ بالنية بدعة. لأن لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لأنه لم يكن تبعها تبعه. يعني وش وجه انه بدعة؟ هذا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمر به - 00:13:50

ولم يفعل في عهده فيقره. فلم يأمر به ولم يفعل في عهده فيقره ومن الفائض حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقرر الحكم - 00:14:40

ثم يوضحه بمثال حيث يقر الحكم ثم يوضحه بمثال ومن الفائض ان الهجرة عبادة لأن الله عز وجل امر بها قال الله تعالى يا عبادي الذين امنوا - 00:15:30

ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون ومن الفائض ان العمل تكون صورة واحدة ويكون الفرق بين العاملين شاسعا. ويكون الفرق بين العاملين شاسعا بحسب النية وبحسب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

طيب المسائل مسائل المسألة الاولى ما الذي يخالف والاخلاص ما الذي يخالفه ثالثة يخالفه ثالث. الف الرياء الف الرياء وهو ان يعمل العمل ليراه الناس فيمدحوه او يقدموا له منفعة - 00:18:00

ظاء التسبيع الف باء التسبيع يكون بالنطق بالكلام ويكون بالكلام كما لو رفع صوته بالذكر او عمل عملا في الخلوة ثم تحدث به وهذا قد يكون صريحا وقد يكون تلميحا - 00:19:20

فالصريح كأن البارحة صليت قيام الليل. واطلت فيه والتلميح كما لو قال البارحة البارحة فيه اصوات مزعجة من الجيران الاصوات المزعجة من الجيران لبسوا على الواحد قراءة وصلة لبسوا على الواحد يعني هو نفسه خلني اصلی لبى سؤال واحد صلاته - 00:20:20

قراءته والاصل في هذين الخلقيين الذي اصله في هذين الخلقيين الذي ما هما؟ الرياء اظهار العمل والكلام عن العمل له الرياء والتسمية. وقد يجوز ان للحاجة. وقد يجوزان للحاجة. كما لو اظهر العمل - 00:21:30

ليراه الناس فيقتدوا به. كما لو اظهر العمل ليراه الناس فيقتدوا به او وتتكلم عن عمل خفي ليذب عن نفسه ويدافع عن نفسه جيم وش جيم هذا؟ اللي يخالف ما يخالف الاخلاص. العجب - 00:22:20

العجب وهو ان يقع في قلب الانسان افتخارا بعمله. افتخارا بعمله. اي يفتخر بأمل بينه وبين نفسه. ها؟ يقع. يقع في قلب الانسان افتخار بعمله افتخار بعمل فات فيرى ان له منة على الله. وانه ما قصر - 00:23:10

ربما ينتظر الغنى والوظيفة والزوجة الحسنة سبب انه مجتهد في العمل وهذا من الاغترار بالنفس ولو عرف هذا المسكين ولو عرف هذا المسكين الحق لعلم ان المنة لله وان ما يعمله وانما يعمله نعمة تستحق شكرها - 00:24:00

الثانية هل كل شيء يحتاج الى نية؟ هل كل شيء تحتاج الى نية الجواب لا فهناك اشياء لا تحتاج الى نية مثل ما كان من باب التروك ما كان من باب التروك - 00:25:30

يعني التخلص والبعد مثل قضاء الدين. فلو اعطى صاحبه المال الذي عليه بدون نية القضاء صح ومثله لو كان على ثوبه نجاسة ثم غسل ثوبه ناسيا النجاسة. ثم غسل ثوبه ناسيا النجاسة - 00:26:50

طهر الثوب طهر الثوب ولم يحتاج الى نية المسألة الثالثة قصة الثالثة متى تكون النية؟ متى تكون النية الجواب تكون مقارنة للعمل

او مقاربة له تكون مقارنة للعمل للعمل او مقارب - 00:27:50

مقارنة او مقاربة بالتون والباء. طيب فمثال مقارنة بالصلة مثال مقارنة في الصلاة لو كان على الانسان لو اخذها لو فازت الانسان
صلاة الظهر لو يعيده لو فاتت الانسان صلاة الظهر وصلاة العصر - 00:28:40

اذ خرج الوقت نام عنهم ثم كم اراد ان يصلى حين وقف ورفع يديه نوى انها الظهر. صحت ولو نوى انه سوف ولو نوى عند الوضوء
عند الوضوء انه وسوف يصلى الظهر اولا ثم العصر. انه سوف يصلى الظهر اولا ثم العصر - 00:29:20

ثم مباشرةكبر صحت ظهرا ثم عصرا. صح الظهر ثم عصر. مع انه ما بين الوضوء الى التكبير لم يستحضر. لم يستحضر طيب مسألة
الاخيرة المسألة الاخيرة كم دال؟ الرابعة المسألة الرابعة - 00:30:10

هل تقطع النية؟ هل تقطع النية الجواب لا تقطع في حالين. هذا الجواب نعم الا في حالين الاولى اذا كان
الانسان موسوسا اذا كان الانسان موسوسا - 00:31:00

فان نيته باقية ولو قطعها اذا كان الانسان موسوسا فانني باقية ولو قطعها والانسان يعرف انه موسوس اذا انشغل بالنيات وصار عنده
المبالغة يجب ان يعرف نفسه ويعالجها. يجب ان يعرف نفسه ويعالجها - 00:31:45

الحالة الثانية اذا تمت العبادة هي تمت عبادة فلو توضا ثم لما انتهى نوى ان يقطع الوضوء. فإنه لا ينقطع طيب وهكذا الصيام
والصلاوة طيب حطوا الخامسة معلش الخامسة - 00:32:35

ماذا يفعل الانسان مع الرياء؟ ما دفع الانسان ومع الرياء الجواب اعلم اولا ان الرياء انما يعرض للمخلصين. وهم الذين يهتمون بشأنه
وهم الذين يهتمون بشأنه ثانيا عليك ايها المخلص - 00:33:35

ان تدافع الرياء تدافع الرياء واعلم انه لا يضرك ثالثا المرائي لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون ان يكون هو الحامل له. اصلا
فهذا لا تصح ومعه العبادة. الثاني - 00:34:25

ان يكون مخلصا في البداية ثم اعرضوا له الرياء ثم يعرضونه الرياء ويسترسل معه قصصي انا فهذا يضره هذا انما
يحصل من ضعيف الایمان وربما يكون مغفلة يكون مغفلة ناقص العقل. طيب - 00:35:35

نقطة هنا تفاصيل في ذلك لا نطيل فيها نطيل القرآن الكلام ها اي هناك تفاصيل اخرى تراجع في مظانها. والله تعالى اعلم ابو عبد الله
يقول بعض الناس يقول كلما عصيت الله تصدق ويستدل بالحديث الصدقة تطفئ غضب - 00:36:35

والرب هل هذا صحيح لا يحتاج الى دليل ان كل معصية الله تب. الذي جاء به الدليل ان كلما عصى الانسان ربه يتوب متصدق يحتاج
الى دين خاص. ابو بدر يقول ما حكم التسمية عند الوضوء ولو نسي؟ او ولو - 00:37:15

او تركها جهلا هل تؤثر على وضوءه؟ ابتسنم عند الوضوء سنة مؤكدة وبعض العلماء اوجبها واما اذا نسيها فوضوه صحيح بل لو تركها
عمدا يصح الوضوء. ظافر العجمي يقول من الشيخ في من يترك حفظ القرآن او طلب العلم خوفا من الرياء. هذا رداء وهذا هذا هكذا
فاز الشيطان - 00:37:45

الشيطان يوقع في قلبك انك تراعي وتترك. واذا قال فضيل ابن عياض العمل من اجل الناس شرك وترك العمل من اجل الناس رداء. بل
نقول جاهد نفسك واجتهد في حفظ القرآن والدعوة وطلب العلم والخير - 00:38:15

وجاهد الرياظ خالد يقول هل هناك شرح مختصر للاربعين؟ نعم. عبد المنعم وين السيارة حق ابها في القناة في بحثته ما لقيته
موجود في القوائم حط فيه في القوائم الدورات المختصرة موجود - 00:38:35

في الدورات المختصرة في الموقع في القناة. عبد المنعم يقول من من عمل العمل لله مریدا به الدنيا فقط. هل يمكن ادراجه في
التقسيم التي ذكرناها؟ ايه. وقد عقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:39:05

بابا في هذا باب يراة الانسان بعمله الدنيا قد يكون مخلصا لله بالدنيا يعني يخلاص من اجل الصحة حفظ الولد حفظ المال التجارة
هذا ليس له الا دنياه. ناصر بن فهد يقول يريد شيئا يخلاص المسلم فيه من - 00:39:25

ان يرى منة الله عليه وان ان غيرك قد ظل. قال الله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. قال الشاعر اذا كان شكري نعمة الله

نعمة علي له في مثله يجب الشكر - 00:39:45

كيف بلوغ الشكر الا بفضلـه وان طالت الايام وتصل عمره. كـشـيخ نـرـدد هـذـا دـائـما. هـذـي نـعـمة جـدـيدـة. كـونـك تـطـلـب هـذـا خـيـر كـم مـن النـاسـ اـذـكـيـاء وـعـبـاقـرـة ما طـلـبـه مـنـهـم وـلا مـا حـفـظـوـا. قال اـحـمـد رـبـك عـلـى النـعـمة هـذـي. جـزـاك الله خـيـر. بـارـك الله فـيـك - 00:40:05

00:40:25 -